

لسان العرب

(خرب) الخَرَابُ ضدُّ العُمرانِ والجمع أَخْرِبَةٌ خَرِبَ بالكسر خَرَبًا فهو خَرِبٌ وأَخْرَبَهُ وخَرَّسَ بِهِ والخَرِبَةُ موضع الخَرَابِ والجمع خَرِبَاتٌ وخَرِبٌ ككَلِم جمع كَلِمَة قال سيبويه ولا تُكسَّرُ فَعِلَةٌ لِقِلَّاتِهَا في كلامهم ودارُ خَرِبَةٍ وأَخْرِبَها صاحبُها وقد خَرَّسَ بِهِ الْمُخَرَّبُ تَخَرَّبًا وفي الدعاء اللهم مُخَرَّبِ الدنيا ومُعَمِّرِ الآخرة أَيْ خَلَقْتَها لِلخَرَابِ وفي الحديث مِن اقْتَرَابِ الساعةِ إِخْرَابُ العامِرِ وعِمارةُ الخَرَابِ الإِخْرَابُ أَنْ يُتْرَكَ المَوْضِعُ خَرَبًا والتَّخَرُّبُ الهَدْمُ والمرادُ به ما يُخَرَّبُ بِهِ المُلُوكُ مِنَ العُمرانِ وتَعَمُّرُهُ مِنَ الخَرَابِ شَهْوَةٌ لَا إِصْلَاحًا وَيَدْخُلُ فِيهِ ما يَعْمَلُهُ المُتَخَرِّفُونَ مِنَ تَخَرُّبِ المَساكِينِ العامِرَةِ لغير ضرورةٍ وَإِنْشَاءُ عِمَارَتِهَا وفي حديث بناء مسجد المدينة كان فيه نَخْلٌ وقُبُورُ المُشركين وخَرِبٌ فَأَمَرَ بالخَرِبِ فسُوِّيَتْ قال ابن الأثير الخَرِبُ يجوز أَنْ يكون بكسر الخاءِ وفتح الراءِ جمع خَرِبَةٍ كَنَدَقِمةٍ ونَدَقَمٍ ويجوز أَنْ يكون جمع خَرِبَةٍ بكسر الخاءِ وسكون الراءِ على التخفيف كَنَدَقِمةٍ ونَدَعَمٍ ويجوز أَنْ يكون الخَرِبُ بفتح الخاءِ وكسر الراءِ كَنَبِقةٍ ونَبِيقٍ وكَلِمَةٍ وكَلِمٍ قال وقد روي بالحاءِ المهملة والثاء المثلثة يريد به الموضع المَخْرُوثَ للزِّراعةِ وخَرَّبُوا بيوتَهُم شُدُّدًا لِلْمبالغةِ أَوْ لِفُشُوءِ الفِعْلِ وفي التنزيل يُخَرِّبُونَ بيوتَهُم مَن قَرَأَها بالتشديد معناه يُهَدِّمُ مَوْنَهَا وَمَن قَرَأَ يُخَرِّبُونَ فمعناه يَخَرِّبُونَ مَنها وَيَتَرَكُونَهَا والقراءة بالتخفيف أَكْثَرُ وقَرَأَ أَبو عمرو وحده يُخَرِّبُونَ بتشديد الراءِ وقَرَأَ سائرُ القُرَّاءِ يُخَرِّبُونَ مخففاً وأَخْرَبَ يُخَرِّبُ مثله وكلُّ ثَقَبٍ مُسْتَدِيرُ خُرْبَةٌ مثل ثَقَبِ الأُذُنِ وجمعها خُرَبٌ وقيل هو الثَّقَبُ مُسْتَدِيرًا كان أَوْ غير ذلك وفي الحديث أَنه سألَه رجل عن إِيْتِيانِ النَّسَاءِ في أَدْبارِهِنَّ فقال في أَيِّ الخُرُوبَتَيْنِ أَوْ في أَيِّ الخُرُزَتَيْنِ أَوْ في أَيِّ الخُصْفَتَيْنِ يعني في أَيِّ الثَّقَبَتَيْنِ والثلاثةُ بمعنى واحد وكلها قد رويت والمَخْرُوبُ المَشْقُوقُ ومنه قيل رَجُلٌ أَخْرَبٌ لِلْمَشَقِّوقِ الأُذُنِ وكذلك إِذا كان مَثَقُوبَها فَإِذا انْخَرَمَ بعد الثَّقَبِ فهو أَخْرَمٌ وفي حديث عليٍّ رضي اللّٰه عنه كَأَنِّي بِحَيْشِيٍّ مُخَرَّبٍ على هذه الكعبة يعني مَثَقُوبَ الأُذُنِ يقال مُخَرَّبٌ ومُخَرَّمٌ وفي حديث المغيرة رضي اللّٰه عنه كَأَنَّهُ أَمَةٌ مُخَرَّبَةٌ أَي مَثَقُوبَةٌ الأُذُنِ وتلك الثَّقَبَةُ هي الخُرْبَةُ وخُرْبَةُ السِّنْدِيٍّ ثَقَبٌ شَحْمَةٌ أُذُنِهِ

إِذَا كَانَ ثَقْبًا غَيْرَ مَخْرُومٍ فَإِنْ كَانَ مَخْرُومًا قِيلَ خَرِبَةُ السِّنْدِيَّ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ
قول ذي الرمة .
كَأَنَّهُ حَبَشِيٌّ يَبْتَغِي أَثْرًا ... أَوْ مِنْ مَعَاشِرَ فِي آذَانِهَا الْخُرْبُ .
ثم فسّره فقال يَصِفُ نَعَامًا شَبَّ هَهُ بِرَجُلٍ حَبَشِيٍّ لِسَوَادِهِ وَقَوْلُهُ يَبْتَغِي أَثْرًا
لَأَنَّهُ مُدَلِّسُ الرَّأْسِ وَفِي آذَانِهَا الْخُرْبُ يَعْنِي السِّنْدَ وَقِيلَ الْخُرْبَةُ
سَعَةُ خَرَقِ الْأُذُنِ [ص 348] وَأَخْرَبُ الْأُذُنَ كَخُرْبَتِهَا اسْمُ كَأَفْكَالٍ وَأَمَةُ
خَرِبَاءُ وَعَبِيدُ أَخْرَبُ وَخُرْبَةُ الْإِبْرَةِ وَخُرْبَاتُهَا خُرْبَتُهَا وَالْخَرِبُ مَصْدَرُ
الْأَخْرَبِ وَهُوَ الَّذِي فِيهِ شَقٌّ أَوْ ثَقَبٌ مُسْتَدِيرٌ وَخَرِبَ الشَّيْءُ يَخْرُبُهُ خَرِبًا
ثَقْبَهُ أَوْ شَقَّاهُ وَالْخُرْبَةُ عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ وَقِيلَ أُذُنُهَا وَالْجَمْعُ خُرْبُ وَخُرُوبُ
هذه عن أبي زيد نادرة وهي الْأَخْرَابُ وَالْخُرْبَابَةُ كَالْخُرْبَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فِي الَّذِي
يُقَالُ لِدُّ بَدَنَتَهُ فِيَضِنْ بِالذَّعْلِ قَالَ يُقَالُ لَهَا خُرَابَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالَّذِي
نَعَرَفُ فِي الْكَلَامِ أَنَّهَا الْخُرْبَةُ وَهِيَ عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ سُمِّيَتْ خُرْبَةً لِاسْتِدَارَتِهَا
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لِكُلِّ مَزَادَةٍ خُرْبَتَانِ وَكُلَايَتَانِ وَيُقَالُ خُرْبَانِ وَيُخْرَزُ
الْخُرْبَانُ إِلَى الْكُلَايَتَيْنِ وَيُرْوَى قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ يُقَالُ لَهَا خُرَابَةٌ بِتَخْفِيفِ
الرَّاءِ وَتَشْدِيدِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ عُرْوَةَ الْمَزَادَةِ خُرْبَةُ
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاسْتِدَارَتِهَا وَكُلُّ ثَقَبٍ مُسْتَدِيرٍ خُرْبَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ وَلَا
سَتَرَتِ الْخَرْبَةَ يَعْنِي الْعَوْرَةَ وَالْخَرِبَاءُ مِنَ الْمَعَزِ الَّتِي خُرِبَتْ أُذُنُهَا
وَلَيْسَ لَخُرْبَتِهَا طُولٌ وَلَا عَرْضٌ وَأُذُنُ خَرِبَاءُ مَشْقُوقَةُ الشَّحْمَةِ وَعَبِيدُ
أَخْرَبُ مَشْقُوقُ الْأُذُنِ وَالْخَرِبُ فِي الْهَزَجِ أَنْ يَدْخُلَ الْجُزْءُ الْخَرْمُ وَالْكَفُّ
مَعًا فَيَصِيرُ مَفَاعِيلُنْ إِلَى فَاعِيلٍ فَيُنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولٍ وَبَيْتُهُ لَوْ
كَانَ أَبُو بَشْرٍ أَمِيرًا مَا رَضِينَاهُ فَقَوْلُهُ لَوْ كَانَ مَفْعُولٌ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ سُمِّيَ
أَخْرَبَ لَذَهَابِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ فَكَأَنَّ الْخَرَابَ لَحَقَّ لَهُ ذَلِكَ وَالْخُرْبَتَانِ مَغْرَزُ
رَأْسِ الْفَخِذِ الْجَوْهَرِي الْخُرْبُ ثَقَبُ رَأْسِ الْوَرِكِ وَالْخُرْبَةُ مِثْلُهُ وَكَذَلِكَ
الْخُرَابَةُ وَقَدْ يَشْدَدُ وَخُرْبُ الْوَرِكِ وَخَرِبُهُ ثَقْبُهُ وَالْجَمْعُ أَخْرَابُ وَكَذَلِكَ
خُرْبَتُهُ وَخُرَابَتُهُ وَخُرْبَاتُهُ وَخَرْبَاتُهُ وَالْأَخْرَابُ أَطْرَافُ أَعْيَارِ
الْكَتِفَيْنِ السُّفْلَى وَالْخُرْبَةُ وَجَاءَ يَجْعَلُ فِيهِ الرَّاعِي زَادَهُ وَالْحَاءُ فِيهِ لُغَةٌ
وَالْخُرْبَةُ وَالْخَرِبَةُ وَالْخُرْبُ وَالْخَرِبُ الْفَسَادُ فِي الدِّينِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ
الْحَرَمُ لَا يُعِيدُ عَاصِيًا وَلَا فَارًّا بِخَرِبَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْخَرِبَةُ أَصْلُهَا
الْعَيْبُ وَالْمَرَادُ بِهَا ههنا الَّذِي يَفْرُ شَيْءٌ يَرِيدُ أَنْ يَنْفَرِدَ بِهِ وَيَغْلِبَ عَلَيْهِ
مِمَّا لَا تُجْيزُهُ الشَّرِيعَةُ وَالْخَارِبُ سَارِقٌ الْإِبِلِ خَاصَّةً ثُمَّ نُقِلَ إِلَى غَيْرِهَا

اتّساعاً قال وقد جاءَ في سياقِ الحديثِ في كتاب البخاري أنَّ الخَرَبَةَ الجِنَايةُ
والبَلَدِيَّةُ قال وقال الترمذي وقد روي بِخَرَبِيَّةٍ قال فيجوز أنّ يكون بكسر الخاء وهو
الشيء الذي يُسْتَحْيَا منه أو من الهَوَانِ والفضيحة قال ويجوز أنّ يكون بالفتح وهو
الفَعْلَةُ الواحدة منهما ويقال ما فيه خَرَبَةٌ أي عَيْبٌ ويقال الخاربُ من شذائِدِ
الدهر والخاربُ اللَّصُّ ولم يُخَمَّصْ به سارقُ الإِبِلِ ولا غيرها [ص 349] وقال
الشاعر فيمن خَمَّصَ .

إنَّ بها أَكْثَلُ أَوْ رَزَامًا ... خُوَيْرِيْنَ بَيْنَ يَنْدُقُفَانِ الْهَمَا .
الأَكْثَلُ والكِتَالُ هما شِدَّةُ العيش والرَّزَامُ الهُزَالُ قال أبو منصور أَكْثَلُ
ورَزَامٌ بكسر الراءِ رَجُلَانِ خَارِبَانِ أي لِمَصَّانِ وقوله خُوَيْرِيْنَ بَانِ أي هما
خَارِبَانِ وصغَّرهما وهما أَكْثَلُ ورَزَامٌ وَنَصَبَ خُوَيْرِيْنَ بَيْنَ عَلَى الذَّمِّ والجمع
خُرَّابٌ وقد خَرَبَ يَخْرُبُ خِرَابَةً الجوهري خَرَبَ فلانٌ بِل فلان يَخْرُبُ خِرَابَةً
مثل كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةً وقال اللحياني خَرَبَ فلانٌ بِل فلان يَخْرُبُ بها خَرَبًا
وخرُوبًا وخرابةً وخرابةً أي سَرَقَهَا قال هكذا حكاه مُتَعَدِّيًا بالباءِ وقال مرة
خَرَبَ فلانٌ أي صارَ لِمَصًّا وأنشد أَوْشَى عَلَيْهِمَا طَيِّئًا وَأَسَدًا وخارِبِيْنَ
خَرَبًا فَمَعَدًا لا يَحْسِبَانِ اللَّهَ إِلَّا رَقَدًا والخَرَّابُ كالخاربِ والخِرَابَةُ
حَبْلٌ من لَيِّفٍ أو نحوه وخَلِيَّةٌ مُخْرِبَةٌ فارِغَةٌ لم يُعَسَّسْ لَهَا فِيهَا
والنَّخَارِيبُ خُرُوقٌ كَبِئُوتِ الزَّنايِرِ واحداً نخروبٌ والنَّخَارِيبُ النُّقَبُ
المُهِيَّةُ أَوْ من الشَّمْعِ وهي التي تَمُجُّ النَّحْلُ الْعَسَلُ فِيهَا وَنَخْرَبُ
القَادِحُ الشَّجَرَةَ ثَقَبَهَا وقد قيل إنَّ هذا كُلاهُ رِبَاعِيٌّ وسنذكره والخُرْبُ بالضم
مُنْقَطَعُ الْجُمُهورِ من الرَّمْلِ وقيل مُنْقَطَعُ الْجُمُهورِ الْمُشْرِفِ من
الرَّمْلِ يُنْذِبُ الْغَضَى والخَرِبُ حَدٌّ من الجبل خارجٌ والخَرِبُ اللَّجْفُ من الأَرْضِ
وبالوجهين فسر قول الراعي .

فما نَهَلَتْ حتى أَجاءَتْ جِمامَه ... إلى خَرَبٍ لاقَى الخَسِيفَةَ خَارِقُهُ .
وما خَرَّ بَ عليه خَرَبَةٌ أي كلمة قَبِيحَةٌ يقال ما رأينا من فلان خَرَبَةً وخرُوبًا
مُنْذُ جاورَنا أي فساداً في دِينِهِ أَوْ شَيْئاً والخَرَبُ من الفَرَسِ الشَّعْرُ
المُخْتَلِفُ وَسَطَ مِرْفَقِهِ أَبُو عبيدة من دَوَائِرِ الفَرَسِ دائِرَةُ الخَرَبِ وهي
الدائِرَةُ التي تكون عند المَصَّقَرِيْنَ ودائِرَتَا المَصَّقَرِيْنَ هما اللَّتَانِ عند
الحَجَبَتَيْنِ والقُصْرِيَيْنِ الْأَصْمَعِي الخَرَبُ الشَّعْرُ الْمُقَشَّعِرُّ في الخَصِرَةِ
وَأَنشَد .

طويلُ الحِدَاءِ سَلِيمُ الشَّطَى ... كَرِيمُ المِراحِ مَلِيبُ الخَرَبِ .

والحِدَاةُ سَالِفَةُ الْفَرَسِ وهو ما تَقَدَّمَ مِنْ عُنُقِهِ وَالْخَرَبُ ذَكَرُ الْحُبَارَى
وقيل هو الْحُبَارَى كُلُّهَا وَالْجَمْعُ خَرَابٌ وَأَخْرَابٌ وَخَرَبَانٌ عَنْ سَبْيِهِ وَمُخَرَّبَةٌ
حِيٌّ (1) .

(1) قوله « ومخرّبة حي » كذا ضبط في نسخة من المحكم .

من بني تميم أو قبيلة ومخرّبة اسم والخُرَيْبة موضع الذَّسْبُ إِلَيْهِ خُرَيْبِيٌّ
على غير قياس وذلك أَنَّ ما كان على فُعَيْلَةٍ فَالذَّسْبُ إِلَيْهِ بِطَرَحِ الْيَاءِ إِلَّا مَا
شَذَّ كَذَا ونحوه وقيل [ص 350] خُرَيْبَةٌ موضع بالبصرة يسمى بِمُصَيَّرَةِ الصُّغُرَى
وَالْخُرُوبُ وَالْخَرُّوبُ بالتشديد نبت معروف واحدته خُرُوبَةٌ وَخَرُوبَةٌ ولا تقل
الْخَرُوبُ بالفتح (1) .

(1) قوله « ولا تقل الخرنوب بالفتح » هذا عبارة الجوهري وأما قوله واحدته خرنوبة
وخرنوبة فهي عبارة المحكم وتبعه مجد الدين) قال وأُراهُمُ أَبدَلوا النون من إحدى
الراءين كراهية التضعيف كقولهم إِنْجَانَةٌ فِي إِنْجَانَةٍ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ هُمَا ضَرْبَانِ
أَحَدُهُمَا الْيَنْدُبُوتَةُ وَهِيَ هَذَا الشَّوْكُ الَّذِي يُسْتَوَقَدُ بِهِ يَرْتَفَعُ الذِّرَاعُ ذُو
أَفْنَانٍ وَحَمَلٌ أَحْمَمٌ خَفِيفٌ كَأَنَّهُ زُفَّاحٌ وَهُوَ بِشَّعْءٍ لَا يُؤْكَلُ إِلَّا فِي الْجَهْدِ
وفيه حَبٌّ صُلْبٌ زَلَالٌ وَالْآخِرُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْخَرُّوبُ الشَّامِي وَهُوَ حُلْوٌ يُؤْكَلُ وَلَهُ
حَبٌّ كَحَبِّ الْيَنْدُبُوتِ إِلَّا أَنَّهُ أَكْبَرُ وَثَمَرُهُ طَوَالٌ كَالْقِثَاءِ الصَّغَارِ
إِلَّا أَنَّهُ عَرِضٌ وَيُتَخَذُ مِنْهُ سَوِيقٌ وَرُبُّ التَّهْذِيبِ وَالْخَرُّوبَةُ شَجَرَةُ الْيَنْدُبُوتِ
وقيل الْيَنْبُوتُ الْخَشْخَاشُ قَالَ وَبَلَّغْنَا فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَنْدُبُوتُ فِي مُصَلَّاهُ كُلَّ يَوْمٍ شَجَرَةً فَيَسْأَلُهَا مَا أَنْتِ ؟
فَتَقُولُ أَنَا شَجَرَةٌ كَذَا أَنْدُبُوتُ فِي أَرْضِ كَذَا أَنَا دَوَاءٌ مِنْ دَاءٍ كَذَا فَيَأْمُرُ
بِهَا فَتَقْطَعُ ثُمَّ تُصَرَّرُ وَيُكْتَبُّ عَلَى الصُّرَّةِ اسْمُهَا وَدَوَائُهَا حَتَّى إِذَا كَانَ فِي
آخِرِ ذَلِكَ نَبَتَتْ الْيَنْدُبُوتَةُ فَقَالَ لَهَا مَا أَنْتِ ؟ فَقَالَتْ أَنَا الْخَرُّوبَةُ وَسَكَتَتْ
فَقَالَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْآنَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَذِنَ فِي خَرَابِ هَذَا
الْمَسْجِدِ وَذَهَابِ هَذَا الْمُلْكِ فَلَمْ يَلْبِثَتْ أَنْ مَاتَ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْخُرَيْبَةَ هِيَ
بِضْمِ الْخَاءِ مَصْفَرَّةٌ مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ الْبَصَرَةِ يُدْسَبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ .
وَخَرُّوبٌ وَأَخْرَبٌ مَوْضِعَانِ قَالَ الْجُمَيْحُ .
مَا لُؤْمِيَّةٌ أَمْسَتْ لَا تُكَلِّمُنَا ... مَجْنُونَةٌ أَمْ أَعْسَتْ أَهْلُ خَرُّوبٍ
(2) .

(2) قوله « قال الجميح ما لأميمة إلخ » هذا نص المحكم والذي في التكملة قال الجميح

الأسدي واسمه منقذ « أمت أمانة صمتا ما تكلمنا » مجنونة وفيها ضبط مجنونة بالرفع

والنصب) .

مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا ... ضُرِّي الْجُمَيْحَ وَمَسَّيْهِ بِتَعْذِيبٍ .
يقول طَمَحَ بِمَرُّهَا عَنِّي فَكَأَنهَا تَنْطُرُ إِلَيَّ رَاكِبٍ قَدْ أَقْبَلَ مِن .
أَهْلٍ خَرَّوْبٍ